

اسم الباحث: إبراهيم كمال الدين عارف

عنوان الدراسة:

مراكز مصادر التعلم المدرسية: تطوير مكتبات المدارس الثانوي (بنين) بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم الوضع الحالي لمكتبات مدارس المرحلة الثانوية (بنين) بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات لتطويرها إلى مراكز مصادر التعلم المدرسية، وذلك من خلال:
- مراجعة دور مراكز مصادر التعلم المدرسية في العملية التعليمية في الإنتاج الفكري في بعض الدول المتقدمة.
 - مراجعة دور أخصائي مراكز مصادر التعلم المدرسية في العملية التعليمية في الإنتاج الفكري في بعض الدول المتقدمة.
 - دراسة وتقييم الوضع الحالي لمكتبات المدارس الثانوية (بنين) بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالمكونات المادية، الخدمات، نظم الفهرسة والتصنيف، العاملين، الإدارة، التمويل، سياسة العمل والمواصفات وغيرها.
 - استقصاء آراء أمناء المكتبات المدرسية، مدراء المدارس الثانوية، ومدراء المناطق التعليمية تجاه إنشاء مراكز مصادر التعلم المدرسية الحديثة في المدارس.
 - مقارنة الوضع الحالي لمكتبات المدارس الثانوية بالمملكة بنماذج مراكز مصادر التعلم المدرسية الحديثة من خلال الإنتاج الفكري في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، استراليا وبريطانيا.
 - إعداد المقترحات والتوصيات لإنشاء مراكز مصادر التعلم المدرسية الحديثة بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد هذه الدراسة، وقد بلغت عينة

الدراسة ١٣٨٤ مدرسة ثانوية، وزعت عليها الاستبانة، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية والبريدية مع مدراء المناطق التعليمية بالمملكة.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة عموماً ضعف مكتبات المدارس الثانوية، وكذلك القصور في تأهيل وتدريب أمناء المكتبات المدرسية. فمجموعات مصادر المعلومات بهذه المكتبات ضعيفة جداً، وتكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها، وخاصة الإنترنت غير متوفرة، والأنشطة الثقافية التي تدعم المنهج الدراسي غير متاحة، والتمويل المادي غير كافٍ، كما أن المكتبي المتفرغ كلياً منعدم تقريباً. وعلى الرغم من ذلك فقد أبدى أمناء المكتبات المدرسية، ومدراء المدارس، ومدراء المناطق التعليمية انطباعاً إيجابياً نحو الرغبة لتطوير مكتبات هذه المدارس لتصبح مراكز لمصادر التعلم المدرسية على ضوء المفاهيم الحديثة لمراكز التعلم وأساليب التعلم.

توصيات الدراسة:

بناء على ما سبق فقد أوصى الباحث بالتوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تطوير المجالات الرئيسية التالية:

بيئة التعلم في المدارس، المكونات المادية، ومصادر معلومات مكتبات مدارس المرحلة الثانوية، ووضع أمناء هذه المكتبات.

أوصت الدراسة بضرورة وأهمية تطوير أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعلم الحديث الذي يجعل الطالب مركزاً في عملية التعلم بدلاً من المدرس. كما أن مهارات استخدام المعلومات لا بد وأن تقدم وتمارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات.

أوصت الدراسة أيضاً بضرورة ممارسة مكتبات المدارس دورها التعليمي في العملية التعليمية وتجهيزها بالمستلزمات والتجهيزات والخدمات الضرورية، وأهمية توفير مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة. كما أشارت توصيات الدراسة إلى ضرورة إعداد السياسات المكتوبة والموصفات المعيارية الخاصة بهذه المكتبات.

وأخيراً أوصت الدراسة بأهمية اعتبار أمين المكتبة المدرسية كأحد أعضاء الهيئة التعليمية بالمدرسة، وضرورة حصوله على المؤهلات العلمية المناسبة في علم المكتبات والمعلومات، وإتاحة فرص التدريب له، وأهمية مشاركته في برامج التعاون مع المدرسين من أجل تطوير بيئة تعليمية فعّالة.